AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006
-

EX.CL/263 (IX)

المؤتمر الأول
للوزراء الأفريقيين المسؤولين
عن قطاع الطاقة الكهربائية

-

أولا: **مقدمة:**

1- نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي يومي 23 و24 مارس 2006 بأديس أبابا، إثيوبيا المؤتمر الأول للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن قطاع الطاقة الكهربائية تحت موضوع: "نظرة مشتركة وتوجيهات من أجل سياسة قارية حول قطاع الطاقة الكهربائية". وسبق ذلك عقد دورة للخبراء من 20 – 22 مارس 2006.

2- كان الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر يتمثل في تحديد واعتماد التوجيهات والاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز تنمية القطاع الفرعي للطاقة الكهربائية في أفريقيا مع مراعاة الحاجيات الفورية والآفاق على الأمدين المتوسط والطويل.

ثانيا: **المشاركة**:

3- شاركت في الاجتماع ست وثلاثون دولة (36) عضو وست (6) مجموعات اقتصادية إقليمية، بالإضافة إلى مجمعات الطاقة الإقليمية الخمسة وكذا السلطات التنظيمية. شارك في الاجتماع أيضا ممثلو أربع منظمات قارية وأربع منظمات دولية.

ثالثا: **الأهداف الرئيسية المنجزة**:

4- حدد المؤتمر التوجيهات والاستراتيجيات التالية من أجل بعث القطاع الكهربائي في أفريقيا:

- ضرورة الشروع في إصلاحات هيكلية للقطاع الكهربائي أو مواصلتها وفقا لنمط إدارة ذي طابع خاص، دون خصخصة المؤسسات الكهربائية بالضرورة.
- الضرورة بالنسبة للدول بمراعاة الاعتبارات الإقليمية في إعداد خططها المتعلقة بهذا القطاع وبالنسبة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومجمعات الطاقة بإدراج الحاجيات القارية.
- تطوير الأحواض النهرية الرئيسية لمختلف المناطق كقطاعات لتنمية الطاقة.
- تنويع مصادر الطاقة ومصادر التزويد.

5- اعتمد المؤتمر إعلانا يسمى بإعلان أديس أبابا وخطة عمل ترمي إلى إعادة تنشيط وتعزيز تنمية قطاع الطاقة في أفريقيا، تجسدت في شكل مقررات والتزامات وأهمها:

الالتزامات الرئيسية:

- إدراج مسألة الطاقة كقطاع ذي أهمية ضمن الأولويات والبرامج الوطنية المندمجة من خلال التركيز على الوصول إلى الطاقة الحديثة على المستوى العالمي وكذلك إلى التكنولوجيات والمعدات الكفيلة بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- دعم وتعزيز اللجنة الأفريقية للطاقة حتى يتسنى لها الاضطلاع بدورها كما ينبغي.
- إبراز أهمية المشاريع الإقليمية الرامية إلى تحقيق التكامل بما فيها الربط بين الشبكات الكهربائية، ووضع أنابيب لنقل الغاز وأنابيب لنقل البترول وكذلك إيصال الكهرباء إلى الأرياف على الحدود، ومنحها الأولوية لدى الحكومات.
- تحقيق تناسق التنظيمات وتعزيز الحكم الرشيد بغية توفير الظروف الملائمة لتعزيز الاستثمار المباشر سواء على المستوى الوطني أو الأجنبي.

المقررات الرئيسية:

- إنشاء مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن قطاع الطاقة الكهربائية كجهاز مركزي للتنسيق القاري للسياسات والاستراتيجيات في مجال الطاقة الكهربائية، وذلك برعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- العمل سويا على تعزيز موارد الطاقة في أفريقيا وبالأخص توليد الكهرباء من المياه الذي يعد من الخيارات الأساسية في مجال الطاقة المتجددة وذلك لضمان التنمية المستدامة، والاندماج الإقليمي، وأمن الطاقة وكذا القضاء على الفقر.
- إنشاء لجنة تنسيق لتطوير المشاريع الكبرى الخاصة بالاندماج في مجال توليد الكهرباء من المياه.
- إعداد رؤية موحدة وخطة توجيهية لتطوير القطاع الكهربائي للقارة بالاستناد إلى سياسات وبرامج المجموعات الاقتصادية الإقليمية في مجال إيصال الكهرباء بغية ترشيد استخدام موارد الطاقة على المدى المتوسط والطويل .
- إنشاء صندوق أفريقي للكهرباء يحتوي على فرع خاص لإيصال الكهرباء إلى الأرياف.
- عقد الجمعية العامة التأسيسية للجنة الإلكترونية الفنية الأفريقية لتوحيد الأنماط تحت رعاية اللجنة الأفريقية للطاقة.

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006
-

EX.CL/263 (IX)
ANNEX.

تقرير المؤتمر الأول
لوزراء الاتحاد الأفريقي
المسؤولين عن الطاقة الكهربائية
-

أولا: **مقدمة**:

نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي يومي 23 و24 مارس في أديس أبابا، إثيوبيا، المؤتمر الأول للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن الطاقة الكهربائية حول موضوع: **"رؤية موحدة وتوجهات من أجل سياسة قارية تتعلق بقطاع الطاقة الكهربائية"**.

سبق هذا المؤتمر دورة للخبراء يومي 20 و22 مارس 2006.

كان الهدف الرئيسي من المؤتمر تحديد واعتماد توجهات استراتيجية لتعزيز تنمية القطاع الفرعي للطاقة الكهربائية في إفريقيا مع مراعاة الاحتياجات الفورية والآفاق المتوسطة والطويلة الأمد.

ثانيا: **سير الأعمال:**

شاركت في هذه الأعمال ست وثلاثون (36) دولة عضوا هي: الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جمهورية إفريقيا الوسطى، الكونغو، كوت ديفوار، مصر، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، غينيا كوناكري، كينيا، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، السنغال، الصومال، السودان، جنوب إفريقيا، تنزانيا، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا وزيمبابوي.

شارك في الاجتماع أيضا ممثلو المجموعات الاقتصادية الإقليمية وهي الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وتجمع سين - صاد ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والكوميسا والإيكواس والمجمعات الإقليمية الخمسة للطاقة: مجمع الطاقة لغرب أفريقيا ومجمع الطاقة للجنوب الأفريقي ومجمع الطاقة لشرق أفريقيا ومجمع الطاقة لوسط أفريقيا واللجنة المغاربية للطاقة وسلطات التنظيم.

شارك أيضا في أعمال الاجتماع ممثلو المنظمات القارية: (اتحاد ناقلي وموزعي الطاقة الكهربائية في أفريقيا، اللجنة الأفريقية للطاقة، بنك التنمية الأفريقي، النيباد) ومنظمات دولية: (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا, المنظمة الدولية للفرانكوفونية، الاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة).

تم انتخاب هيئة المكتب الآتية لإدارة أعمال المؤتمر:

الرئيس:	جنوب إفريقيا (الجنوب الإفريقي)
النائب الأول للرئيس:	الكونغو (وسط إفريقيا)
النائب الثاني للرئيس:	مصر (شمال إفريقيا)
النائب الثالث للرئيس:	أوغندا (شرق أفريقيا)
المقرر:	السنغال (غرب إفريقيا)

ثالثا: **لمحة عامة عن القطاع الكهربائي الأفريقي:**

على ضوء مختلف التحاليل والتقييمات المتعلقة بهذا القطاع الأفريقي، تتلخص حالة القطاع على النحو الآتي:

- إن الطاقات الهائلة التي تذخر بها إفريقيا لم يتم استغلالها بشكل واسع حتى الآن.
- إن عمليات الخصخصة العديدة الجارية في إطار إصلاحات قطاع الكهرباء قد أدت في كثير من الأحيان إلى الفشل نتيجة العقود غير المناسبة وغياب الاستثمارات من جانب القطاع الخاص.
- إن قلة المعلومات الصحيحة بخصوص الطاقة تظهر على المستوى الوطني والإقليمي والقاري مما يعوق التخطيط لتنمية القطاع على الأمد المتوسط والطويل.

إن معايير مختلفة يجرى تطبيقها عبر القارة مما يزيد في صعوبة ربط الشبكات الكهربائية لمختلف المناطق.

رابعا: **التوجهات من أجل النهوض بالقطاع الكهربائي الأفريقي:**

حدد المؤتمر التوجهات والاستراتيجيات الآتية للنهوض بالقطاع الكهربائي الإفريقي:

- ضرورة إجراء أو مواصلة الإصلاحات الهيكلية للقطاع الكهربائي حسب نمط إدارة من نوع الخصخصة دون ضرورة خصخصة المؤسسات الكهربائية.
- ضرورة اعتماد الاعتبارات الإقليمية من جانب الدول، في تخطيط القطاع، وإدراج الاحتياجات القارية في هذا التخطيط من جانب المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومجمعات الطاقة.
- إقرار المكانة المهيمنة لقطاع الطاقة من جانب الدول، في استراتيجيات التنمية.
- تطوير الأحواض النهرية الرئيسية لمختلف المناطق كأقطاب لتنمية الطاقة.
- إنشاء لجنة تنسيق المشاريع المائية الكهربائية المتكاملة، من جانب مفوضية الاتحاد الأفريقي،
- تنويع مصادر الطاقة والإمداد بالكهرباء.
- استمرار مسؤولية الدولة في استثمارات التنمية الكهربائية.
- إنشاء آلية إفريقية لمتابعة وتقييم أداءات القطاع بغية توفير الظروف الملائمة للاستثمار.

اعتمد المؤتمر إعلانا يسمى إعلان أديس أبابا وخطة عمل ترمي إلى تفعيل وإنعاش تنمية قطاع الطاقة الكهربائية في إفريقيا.

إن الوزراء إذ يؤكدون مجددا، في هذا الإعلان، الدور المحرك الذي تلعبه الطاقة في الإسراع بالنمو والتنمية، و

يلتزمون ضمن أمور أخرى بما يلي:

- اعتبار الطاقة كقطاع مركزي في أولويات البرامج الوطنية المتكاملة بالتركيز خاصة على وصول الجميع إلى الطاقة الحديثة وإلى التكنولوجيات والتجهيزات التي تسمح بالنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- إعداد وتنفيذ استراتيجيات وسياسات قطاعية لتنمية قطاع الطاقة، على مستوى دولنا، وذلك في إطار الإصلاحات الاقتصادية الجاري تنفيذها والتي أعيد توجيهها نحو تصور للتنمية أكثر اندماجا.
- دعم وتعزيز اللجنة الأفريقية للطاقة بغية تمكينها من القيام بدورها على أتم صورة.
- إبراز أهمية المشاريع الإقليمية الرامية إلى تحقيق التكامل بما في ذلك ربط الشبكات الكهربائية، ووضع أنابيب لنقل الغاز وأنابيب لنقل البترول، وكذا إيصال الكهرباء إلى الأرياف عبر الحدود وإعطائها الأولوية ضمن برامج الحكومات.
- تحقيق تناسق التنظيمات وتعزيز الحكم الرشيد بغية توفير ظروف ملائمة لرفع مستوى الاستثمارات المباشرة سواء الوطنية أو الأجنبية.
- حث مؤسسات التمويل المتعددة لأطراف والثنائية على إنشاء فروع خاصة وآليات تمويل جديدة فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطابع الإقليمي.

يقررون، على الخصوص، ما يلي:

- إنشاء مؤتمر للوزراء الإفريقيين المسؤولين عن قطاع الطاقة الكهربائية برعاية مفوضية الاتحاد الإفريقي، جهاز مركزي للتنسيق القاري للسياسات والاستراتيجيات في مجال الطاقة الكهربائية حيث تضمن اللجنة الإفريقية للطاقة أمانته. يجتمع المؤتمر مرة في السنة.
- العمل سويا لتعزيز موارد الطاقة في أفريقيا وبخاصة توليد الكهرباء من المياه الذي يعد من بين الخيارات الأساسية للطاقة المتجددة وذلك لضمان التنمية المستدامة، والتكامل الإقليمي، وأمن الطاقة وكذلك القضاء على الفقر.
- إنشاء لجنة تنسيق لتطوير المشاريع الكبرى في مجال توليد الكهرباء من المياه من أجل تحقيق التكامل.
- إعداد رؤية موحدة وخطة توجيهية لتطوير القطاع الكهربائي للقارة بالاستناد إلى سياسات وبرامج المجموعات الاقتصادية الإقليمية في مجال إيصال الكهرباء بغية ترشيد استخدام موارد الطاقة على المدى المتوسط والطويل.
- تعزيز وتحقيق انسجام الإطارات القانونية والتنظيمية وتطوير القدرات البشرية بهدف دعم تنمية القطاع الكهربائي بشكل مستدام.

- إنشاء صندوق أفريقي للكهرباء يحتوي على فرع خاص لإيصال الكهرباء إلى الأرياف التي ستحدد بشأنه دراسة كيفيات التنفيذ تتم برعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- عقد الجمعية التأسيسية العامة للجنة الإلكترونية الفنية الأفريقية لتوحيد الأنماط برعاية اللجنة الأفريقية للطاقة.

خامسا: **التوصيات:**

اعتبارا لأهمية الطاقة الكهربائية في تنمية واندماج القارة الأفريقية وموافقة الإجراءات التي اتخذها المؤتمر، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى ما يلي:

- أن يحيط علما بتقرير اجتماع الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن الطاقة الكهربائية.
- أن يهنئ الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن الطاقة الكهربائية للتقييم السديد للقطاع الفرعي واعتماد خطة عمل شاملة بغية بعث القطاع الفرعي للطاقة في أفريقيا.
- أن يعتمد إعلان أديس أبابا للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن قطاع الطاقة.
- أن يطلب من الدول الأعضاء احترام التزاماتها بإيلاء الأولوية لقطاع الطاقة في إطار سياساتها الإنمائية وبخاصة استراتيجيات الحد من الفقر.
- أن يطلب من المفوضية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة الخاصة بأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، إلى بذل كل الجهود من أجل تنفيذ خطة العمل.
- أن يطلب من رئيس المفوضية تقديم تقرير عن الأنشطة الخاصة بتنفيذ هذه التوصيات للدورة القادمة للمجلس التنفيذي.

-

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2006

Report of the first conference of African Union ministers in charge of electrical energy

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/4247

Downloaded from African Union Common Repository